

ذيل طبقات الحفاظ (للذهبي)

الحلبي الحنفي المعروف بابن أجا آخر من ولي كتابة الأسرار الشريفة بمصر في الدولة الجركسية المتوفي 925 عن إحدى وسبعين سنة ومنها تحفة الأيقاظ بتتمة ذيل طبقات الحفاظ ذيل بها على ذيل جده ومنها معجم الشيوخ يذكر فيه أسماء شيوخه والشعراء الذين سمع منهم الشعر وقال الرضي بن الحنبلي الحنفي في در الحبيب سمعت من لفظه بمكة المشرفة سنة ثلاث وخمسين وتسعمائة وأجازني أن أروي عنه جميع ما يجوز له روايته عنه قال وأنشدنا لبعض مشايخه .

(أكابرنا شيوخ العلم حازوا % علوم الدين فاغتنموا وفازوا) .

(أجازوا لي رواية ما رووه % فها أنا ذا أجزت كما أجازوا) .

ويقع فيما ينسخه كثير من التصحيف مع عدم جريه على قواعد الخط المتبعة وذلك بما يتعب الناقل من كتبه إلا إذا استرسل في مسابرة فلعله كان ممن انصرف إلى الرواية قبل أوانها وكانت وفاته سنة أربع وخمسين وتسعمائة رحمه الله وأكرم مثواه تم التعليق على الذبول وتصحيح مواضع الاشتباه من الأصول في قرية مضايا قرب نبع بردى بالشام على يد الفقير اليه سبحانه محمد زاهد بن الشيخ حسن بن علي الكوثري عفي عنهم وذلك سلخ ربيع الأول من سنة 1347 والحمد لله أولا وآخرا وصلى الله على سيدنا محمد وآله وصحبه وسلم